mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم)71(

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا تعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم هذا المجلس السابع عشر - 00:00:00

في تدارس صوري المفصل من القرآن وقد بلغنا الى سورة القارعة نعم سم بالله مساك الله بالخير اعوذ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة. وما ادراك ما القارعة - 00:00:19

الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خف موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي؟ نار حامية الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:53

هذه السورة سورة القارعة سميت بما تكرر في اولها عدة مرات وهي سورة مكية اياتها احدى عشر ابتدأت فيما ابتدأت به سور القرآن بالبسملة والبسملة كما سبق هي اية في مفتتح كل سورة - 00:01:32

ما خلا سورة براءة يقول الله جل وعلا القارعة وما ادراك ما القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة القارعة اسم من اسماء يوم القيامة ومر علينا ان يوم القيامة اسماؤه - 00:02:02

كثيرة فان كل امر عظيم له شأن تتعدد وتتنوع اسماؤه ولهذا لما كان ربي جل وعلا اجل عظيم واعظمه كانت اسماؤه الحسنى كثيرة منها ما انزله علينا في القرآن وهي تسعة وتسعون - 00:02:24

القرآن والسنة ومنها اسماء اختص بها من شاء من خلقه ومنها اسماء استأثر الله عز وجل بها فلم يعلمها احد غيره واسماء يوم القيامة جمعها شيخنا الشيخ صالح ابراهيم البليهي رحمه الله - 00:02:47

في كتابه الهدى والبيان ابلغها نحوا من ثلاثين اسما وهذه الاسماء على ظربين اسماء مفردة قارعة صاخة الحاقة العازفة واسماء مركبة يوم الدين يوم الحساب اليوم الاخر والله جل وعلا لما قال القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة كل هذا لفت للاهتمام لعظمها وشأنها - 00:03:14

مثل قوله جل وعلا الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما يوم الدين يلفت انتباهكم اهل الايمان واهل القرآن الى تعظيم هذا الامر المنوه به لتهتموا به وتلقوا له البال وتستعد له - 00:03:51

وتعمل له ومعنى القارعة الزاجرة من كثرة ما فيها من القوارع والزواجر والمخوفات في يوم القيامة وهذا لا تطيق النفوس له تصورا فظلا ان تقع فيه فهي دار زجر وقوارعها كثيرة - 00:04:12

يكون في تقديمتها في اشراط الساعة وما يكون في اخر الدنيا هذا يمهد لامر اعظم واجل وهي قوارع يوم القيامة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس بدأ بالناس والجن لهم تبع وهم المكلفون - 00:04:38

كالفراش المبثوث الفراش سيما في ايام الربيع والخضرة اذا اظلم الليل حاروا واضطربوا وبعضهم يختم على بعظ مبثوثين ومنه الفراش الذي يتساقط على النار وليس الجراد منه وسبحان الله الجراد - 00:05:01

والنمل والنحل وغيرها نظم الله شأنها تنظيما عجيبا بديعا هو من شواهد ودلائل ربوبيته ووحدانيته ولهذا في الفراش المبثوث اذا اوقدت نارك او اضأت الاضاءة رأيتها تتخافت ومرة تصدم بك - 00:05:32

ومرة تهوي على النار وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ورسل الله عليهم الصلاة والسلام من قبله لمن يحجزون الناس عن النار كما تحجز الفراش عن النار كالفراش المبذو ومن اضطرابها - 00:05:57

انها تسقط في النار وفيها حتفها يوم القيامة يكون الناس كذلك وفي سورة اه في قول الله جل وعلا وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد هذا في يوم القيامة - 00:06:20

فالقرآن يفسر بعضه بعضا في بيان هذا الفراش المبثوث اذا كان هذا في ما خلق من جلد وعظم ولحم وشحم هذا شأنهم وما خلقوا من نار المكلف الجن هذا شأنهم - 00:06:40

فما هو شأن من هو اعظم منهم من الجبال الصم الصلب الصلدة وقال جل وعلا ويكون الجبال كالعهن المنفوش العهن هو الصوف اذا نفشه نافشه المنجد ينفش الصوف ينفش القطن - 00:07:00

حتى يغدوا خفيفا تراه كبيرا وهو يغدو خفيفا فاذا جاء الهوى فرقه كل مفرق يوم القيامة تكون الجبال كذلك. كالعهن المنفوش ومثله قول الله جل وعلا وترى الجبال تحسبها جامدة - 00:07:25

فاذا انزلنا عليها وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تسير وهي تمر مر السحاب لماذا؟ لان ارض المحشر لا جبال فيها ولا اودية بل هي ارض كالخبزة في صعيد واحد اذا كانت الجبال - 00:07:44

الصم الصلب الشم غدت كالعهن المنفوش ما اسرع ما يطيرها ويزيلها فيبقى ماذا يبقى الناس في ارض المحشر ثم يكون فيه الحساب فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:08:06

ثقلت موازينه بما عمل من عمل صالح يرضاه الله منه ويقبله منه وهذا فيه دليل على اثبات الميزان وليس ميزان واحد بل هي موازين كثيرة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:08:32

فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين والميزان والمرحلة الثامنة من مراحل يوم القيامة وقد عددناها كم مرحلة انت عشرة مرحلة اشراط الساعة - 00:08:53

ثم البرزخ وما فيه من العذاب والنعيم ثم النفختان في الصور ثم اهوال القيامة وعرصاتها المهيبة والمهيلة ثم الشفاعات واعظمها الشفاعة العظمى ثم الحوض ثم العرظ وتطاير الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعده - 00:09:20

من اخر كتابه بشماله ويا سوءته وخسارته ثم الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم ثم الميزان ثم الصراط ثم قنطرة بعده ثم اما جنة عرضها السماوات والارض واما نار تلظى - 00:09:53

نسأل الله لطفه ورحمته وعفوه الواسع العميم فاما من ثقلت موازينه بما تثقل ما تثقل بالشحم واللحم ولا بالكبر ولا بالمال ولا بالجاه والنسب تثقلوا بالايمان نثقل بتوحيد الرحمن تثقل بالعمل الصالح - 00:10:19

هذا الذي ثقلت موازينه ثقلت بما قدم من العمل وهو اعظم ما يرد به على اهل الارجاء الذين زعموا ان الايمان اعتقادا في القلب او اعتقادا وقولا باللسان واخرجوا العمل عن الايمان وعن مسمى - 00:10:49

وفيه ان العمل يوزن ويوزن مع العمل صاحبه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين - 00:11:09

فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنانا وهذا دليل على ان العمل يوزن مع عامله واصل الوزن للعمل لكن قد يوزن معه عاملا - 00:11:33

ولما جنى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عودا من اراك كفأت الريح عن ساقيه ثوبه عن ساقيه فاذا ساقان دقيقتان فتعجب وضحك منهما الصحابة رضي الله عنهم وقال صلى الله عليه وسلم مما تضحكون - 00:11:54

قال من دقة ساقي عبدالله يا رسول الله قال انهما لاثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد بما الايمان في سابقة الهجرة والاحسان في العمل الصالح الا فخذوا من دنياكم - 00:12:19

زادا واي زاد لذلك اليوم لتلك الموازين ولقاء ربكم هذا هو الموفق وهذا السعيد واما المغبون الخاسر فانه في اعراض لهوه في الدنيا ثم يقطع عليه الموت اماله وطموحه نسأل الله العفو والعافية - 00:12:38

وفيه ان الموازين كثيرة من ثقلت موازينه في اية الف لام ميم صاد الاعراف في اولها فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه

فاولئك اصحاب النار فيها خالدون وفيه دليل على - 00:13:06
وزني الحسنات بالسيئات فاما ترجح الحسنات وتطيش بالسيئات واما ان ترجح سيئاته وهي احاده بعشراته وهي حسناته ومن دلائل ذلك تفصيلا في حديث البطاقة الذي رواه الامام احمد باسناد صحيح ورواه غيره - 00:13:24
عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينشر رجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق وتخرج له سجلات كل سجل مد البصر قد احصي عليه وعد عليه ما عمل من سيء - 00:13:50
فاذا رأى ان سيئاته احصيت وعدت عليه والذهل فيقال له هل لك من حسنة يقول لا يا ربي انساه سيئاته التي اعدت احصيت عليه ما له من حسنة فيقول الله جل وعلا انك اليوم لدينا لا تظلم - 00:14:14
لا تغلق وتخرج له بطاقة فيها حسنة قال لا اله الا الله مخلصا بها من قلبه فيقول يا ربي وما تصنع هذه البطاقة مع هذه السجلات مد البصر امنعونا من هالمبزرة ذولا - 00:14:41
سبحان الله فيقول الله جل وعلا انك اليوم دينا لا تظلم وتوضع السجلات تسعة وتسعين في كفة وتوضع البطاقة في كفة اخرى فتطيش هذه البطاقة بتلك السجلات قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:09
ولا يثقل مع اسم الله شيء فيا سعداء من ثقلت موازينه بما تثقل بما يحبه الله منك ويرضاه ولن يحب الله منك ويرظى الا كل عمل اشتمل على شرطين اساسيين - 00:15:35
الاول ان يكون العمل لله اخلاصا وتوحيدا لا حظ فيه لاحد غيره ولا بشائبة لان الله غني انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه - 00:15:55
والثاني الشرط الثاني ان يكون العمل على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذين يكون العمل مقبولا ويثقل بميزانك فان كان العمل لله لكن على غير ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:15
كالمحدثات والبدع وفي ضمنها المعاصي والكبائر فهي تضرك لا تنفعك ولو كان العمل على السنة لكنه لغير الله قصدا وارادة فلا ينفع صاحبه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - 00:16:36
هباء منثورا لا قيمة له فهو في عيشة راضية نعم العيشة هناك يا اخواني ما هي بعيشة الدنيا عيشة مشوبة بالمرض وبالغثاء وبالقلق مشوبة بالشر مشوبة بمتعة يسيرة ما اسرع ما تنساها - 00:17:00
ولا يبقى في ذاكرتك الا غثاها وكدرها فهو في عيشة راضية عيشة الاخرة التي قال الله جل وعلا فيها وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. اي الحياة الكاملة البرزخية السرمدية - 00:17:28
المتخلفة راضية اي في الجنة هذي عيشته الراضية في الجنة قبل الجنة العرصات قد يناله شيء بسبب ما كان منه لكنها كلها محطات له لذنوبه ومكفرات له لسيئاته ومنهم من هو كامل - 00:17:50
فهو في العرصات امن وعند الحساب مبرأ الى الجنة مباشرة بغير حساب ولا عذاب اسأل الله ان نكون واياكم منهم واما من خفت موازينه مهما علا وكثر عمله وثقل شحمه وعظمه - 00:18:13
خفت موازينه لان موازين الاخرة موازين قسط وعدل تزن العمل والعامل لا تزن ما يثقل عند عند الناس في الدنيا انما تزن العمل وتزن العامل تزن الايمان بما اعلمها الله عز وجل اياه - 00:18:37
واما من خفت موازينه فامه هاوية خفت الموازين فغلبت احاده وهي سيئاته عشراته وهي حسناته وهذا يشمل اصالتنا الكافر والمنافق والمشرك ويدخل تبعا لهما الفاجر بحسب فجوره فامه هاوية ما امه - 00:18:59
يعني مآله ومستقره الهاوية وكما ان الامة في الدنيا يرجع اليها صغيرها ويأوي اليها فهذا مأواه الهاوية يوم القيامة لان امه في الدنيا وابوه لان امه واباه وزوجه وقريبه سيفرون عنه - 00:19:28
يتركونه وحيدا يلقى جزاء عمله ويراد بامه مأمومة رأسه ولهذا صلب النفوخ يقال لها المأمومة وفيها الجراحات المقدرة عند الفقهاء وهي عشرة انواع منها المأمومة امور هاوي ان يلقى بالنار على - 00:19:54

على ماذا على رأسه يلقى في النار والعياذ بالله على رأسه والهاوية اسم من اسماء النار وهي كذلك عظيمة فنوع الله اسماءها الجحيم والسعير والعذاب وويل وسحق وهي الهاوية وما ادراك ما هي - 00:20:22

اي هذه الهاوية نار حامية نار وهي حامية ليست باردة كنار الدجال فان الدجال يقدم ويفتن الناس في زمنه الله لا يدركنا زمانه معه جنة ونار قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

فاما جنته فنار تلظأ لكنها قمر العيون سحرها واما ناره فماء بارد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فمن ادركه منكم فلا يأتي جنته وليأتي ناره وليغمض عينيه وليطأطأ رأسه فانها ماء بارد - 00:21:19

هي في العين ماذا؟ نار تتقد تتلظأ وهي في حقيقتها ماء بارد اما نار الاخرة وهي شر من ذلك واعظم نار تلظى نار حامية الناس في حر الدنيا اليوم يتأففون من شدة الحر - 00:21:44

الله يعينا على حر الجوزا ويدخل الليلة علينا المرزم عقبه التسليبين وش الحر اللي بيجي لا يطيقون ان يبقوا تحت الشمس ساعات محدودة وهي بعيدة عنهم هذا البعد كيف لو صارت على رؤوسهم قدر ثلاثة اميال - 00:22:10

ونار الدنيا لا تبلغ عند نار جهنم الا جزء من سبعين جزءا كما جاء ذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:34

قال ناركم هذه هي جزء من تسعة وستين جزءا من نار الاخرة فاذا كانت الاخرة رجع هذا الجزء الى الى ماذا؟ الى السبعين فاكملها فعذب الله بها من يستحق العذاب - 00:22:52

وسبق ان الرحمة كم هي الرحمة المخلوقة مئة رحمة وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الرحمة مئة جزءا فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا - 00:23:13

وانزل جزءا واحدا فمنه يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه فاذا كان يوم القيامة رجع هذا الجزء الى التسعة والتسعين جزءا فكملت مئة ورحم الله عز وجل بها عباده - 00:23:33

وسبحان من غلبت رحمته غضبه وسبحان من وسعت رحمته كل شيء النار سبعين والرحمة مئة وقد روى الترمذي وابن ماجه واحمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وجاء ايضا في حديث انس وعمر - 00:23:56

رضي الله عنهم يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله احمى نار جهنم الف سنة حتى احمرت ثم الف سنة حتى ابيضت ثم الف سنة حتى اسودت - 00:24:22

فهي سوداء مظلمة اليست هذه هي الحرارة الحقيقية التي لا يجب ان نتقيها اليس هذا هو الحر العظيم الذي يجب ان نحذره ونخافه حر الدنيا يتقى بما عرفتم بماء بارد - 00:24:41

ومبردات والبسة انخفاف ومصايف وعدم التعرض للشمس لكن حرا عظيما مهيبا لن يتقى بمثل ذلك فيتقى بايمان صادق وتوحيد خالص وعمل صالح ومن ذلك الصدقة فقد اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

ان من السبعة الذين يضلون في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها لانه يريد ثواب الله وثناءه لا مدحة الناس وثناءهم ورياءهم حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - 00:25:25

والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة والصدقة تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار هذا ميدان عمل وهذا ميدان السعي ازرع واعمل لتحصد وتجني ثمرة عملك يوم ان تلقى ربك - 00:25:46

فامه هاوية وما ادراك ما هي؟ نار حامية وهذه النار الحامية تتجدد لان وقودها الناس والحجارة ولهذا جاء في وصف اهلها في غلظ جلودهم انها غليظة نحو سبعين ذراع حتى اذا احترق جلد جاء بعده فمسه العذاب - 00:26:09

واهل الكفر واهل الشرك واهل النفاق الاكبر في عذاب ابدي سرمدي اما عصاة المؤمنين فهم تحت مشيئة الرحمن وهم تحت الموازنة بين الحسنات والسيئات فمن شاء الله منهم ان يدخل النار - 00:26:37

دخلها اخرج منها بشفاعة الشافعين او السونفد عليه العذاب فيها بقدر ذنبه ولا يخلد فيها وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله

تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة العظيم - 00:27:00
يأتي الناس ادم ولا يتكلم يومئذ الا الانبياء يأتي الناس ادم يا ادم يا ابانا الا ترى ما نحن فيه فاشفع الى الله ليجيء ويخلصنا من هذا الموقف حتى منهم من يتمنى النار - 00:27:21
من شدة ما هو فيه فيعتذر ابوكم ادم لم لان من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف فيقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط - 00:27:41
ولن يغضب مثله قط واني عصيت ربي واكلت من الشجرة تذكر معصيته مع ان الله تاب عليه اين توبة الله على ادم تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه لكن - 00:28:00
بهول الموقف وشدة غضبه جل وعلا يعتذر. اذهبوا الى غيري. نفسي نفسي يأتون نوحا فيعتذر ويذكر سؤاله ربه ونجاة ابنه بغير وجه حق ويقول ما قال ادم اذهبوا الى غير ابراهيم فيأتون ابراهيم - 00:28:18
وكذلك ثم موسى فكذلك ثم عيسى عليهم الصلاة والسلام فكذلك ولا يذكر عليه الصلاة والسلام ذنبا وانما يرى انه ليس اهلا لهذا المقهى كما يقول محمدا عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:28:44
ويأتون اليه صلى الله عليه وسلم الا ترى ما نحن فيه فاشفع الى الله ليخلصنا مما نحن فيه ويقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها لان الله وعده هذا المقام الشريف والمقام المحمود - 00:29:10
في قوله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو مقام الشفاعة العظمى واخذ العلماء من الاية مفهوما عظيما ان من له مع الله خلوة في الليل - 00:29:30
فسيجدها وسينتفع بها متى في احوج ما يكون اليها وهذا شأن عبادات الخلوات ايها الاخوة فيذهب صلى الله عليه وسلم فيخر ساجدا تحت العرش مدة طويلة جاءت عند الدارمي وغيره اسبوعا - 00:29:49
اسبوعا ويفتح الله عليه انواعا من محامده لم يكن فتحها عليه من قبل لان الله يحب ان يثني عليه عبده واعظم ما تثني به على ربك ما تمدح به اليك من اسمائه وصفاته الاتية في كتابه وسنته - 00:30:16
في الصحيحين لا شخص في رواية لا احد احب اليه المدح من الله تثني عليه بكمالاته جل وعلا وفي الفاتحة كما جاء في صحيح مسلم قسمها الله بينه وبين عبده نصفين - 00:30:39
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله في علاه حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي باسماء الله وصفاته فاذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي - 00:30:56
فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ولهذا اياك نعبد نصفها الاول لله واياك نستعين لله ولعبده في ما يعينه الله عليه في دنياه ليتجاوزها - 00:31:15
ويحمل معه خيرا يلقاه امامه امامه عند ربه سبحانه وتعالى جاء في حديث انس فاشفع الى الله فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء - 00:31:35
ويخصه الله بشفاعة اخرى يجعل له اربعة حدود لمن دخل النار من امته وشفاعاته صلى الله عليه وسلم الخاصة خمسة الشفاعة العظمى يتخلى عنها كل نبي الا هو عليه عليهم الصلاة والسلام - 00:31:57
وشفاعته لاهل الكبائر وهي نوعان لقوم امر بهم الى النار فيشفع الى الله الا يدخلوها ويقبل الله شفاعته وقوم دخلوا النار فيشفع الى الله ان يخرجوا منها ويخرجهم الله منها وهي اعظم شفاعة - 00:32:19
تلحق العصاة في النار كما يأتي هذي كم الان ها ثلاث هذي ثلاث شفاعات الحسابة ها العظمى وشفاعة لاقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها وشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها - 00:32:41
الشفاعة الرابعة شفاعته في ترقي درجات اهل الجنة فيها والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم باحسان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء اما الخاصة به عليه الصلاة والسلام فالشفاعة العظمى - 00:33:06

والشفاعة في عمه ابي طالب كما جاء في صحيح مسلم من حديث العباس قال يا رسول الله ابو طالب وابيك فعل وفعل وفعل فهلا نفعته بشيء قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:33:28

يخرجه الله جل وعلا فيجعله في ضحضاح من نار يغلي منهما دماغه يظن انه اشر اهل النار عذابا وهو اقلهم عذابا ولولاي لكان في الدرك الاسفل من النار شفع لابي طالب - 00:33:49

لكن شفاعة لم تنفع ابا طالب ودخلت في عموم قوله جل وعلا عن الكافرين فما تنفعهم شفاعة الشافعين بشفاعته الخاصة شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم استووا في الميزان ومنهم على الارجح اهل الاعراف - 00:34:11

فيشفع فيهم ان يدخلوا الجنة الرابعة شفاعته في السبعين الف الجنة بغير حساب ولا عذاب كما شفع في عكاشة بن محصن الاسدي الخامسة شفاعته في دخول اهل الجنة الجنة دخول اهل الجنة الجنة - 00:34:37

فانهم يجتمعون ويزدحمون على بابها فلا يؤذن لهم بدخولها حتى يأتي محمد صلى الله عليه وسلم فيأخذ بحلقة الباب فتقول ملائكتها بك امرنا اول من نأذن ويشفع الى الله لدخولهم الجنة - 00:35:02

والجنة لها ثمانية ابواب ما بين مصراع كل باب مسيرة اربعين سنة قال عليه الصلاة والسلام وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام من كثرة من يلج الجنة ويدخلونه. الله لا يحرمنا يا اخوان - 00:35:26

وهؤلاء اهل النار الذين وعدوا بالنار الحامية جاء ان اقل اهلها عذابا فيها من يلبس نعلاني من نار يغلي منهما دماغه يظن انه اشد اهل النار عذابا وهو في الحقيقة اقلهم عذابا - 00:35:58

وبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه سمعوا وجبة صوت ارتطم في الارض قال صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا ان الله ورسوله اعلم قال هذا حجر - 00:36:22

القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره وسيكون في هذا القعر المنافقون كما في اية النساء يقول جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:36:42

نعوذ بالله منهم ومن حالهم ومآلهم وحال امثالهم مما يخصه الله مما يخصه الله به فهو اعظم الشافعين من الخلق شفاعته في اهل الكبائر واهلي النار الذين دخلوها فيحد الله له اربعة حدود - 00:36:59

كما جاء في حديث انس في الصحيحين الحد الاول اخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من خذل من ايمان ويخرجهم عليه الصلاة والسلام ثم يأتي فيشفع ثانيا الى الله - 00:37:21

فيأذن له الاذن الثاني والحد الثاني. اخرج من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان ادنى يعني اقل فيشفع وينتهون ثم يرجع صلى الله عليه وسلم فيشفع شفاعة ثالثة - 00:37:42

فيشفعه الله فيقول اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ثم يلبث ما شاء الله فيشفع الى الله جل وعلا مرة رابعة فيحد الله له حدا رابعا - 00:38:08

يشفعه الله ويحد له حدا رابعا اخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان قال صلى الله عليه وسلم فاخرجهم ولا يبقى في النار الا من حبسه القرآن - 00:38:30

كفر به ولم يعمل به وما جاء في وعيد الله انه خالد مخلد في النار ابد الابدين والله موقف رهيب وموقف عصيب الواحد منا لا ضيق صدره جاره ولا حدا عياله ما نام الليل - 00:38:51

ولا لا يا اخواني فكيف بهذا الموقف الرهيب من سمع ذلك كيف تقتحل عيناه بنوم ويقول الله جل وعلا وهو ارحم الراحمين واكرم الاكرمين شفع النبيون وشفعت ملائكتي وشفع الصديقون - 00:39:15

وشفع الصالحون ولم يبقى الا ارحم الراحمين ويأخذ بيده جل وعلا يأخذ بيده من النار ما شاء سبحانه يقول هؤلاء الى رحمتي ولا ابالي ولا ابالي الله لا يا اخينا من رحمته - 00:39:40

ولا والدينا ولا اخوانا المسلمين وفي ذلك الموقف اهل النار يتعاوون واهل الجنة يتزاورون يتنعمون ينادي منادي يا اهل الجنة

فيشرئبون لانه في العالي السماوات ويا اهل النار يطلعون فاهل الجنة يطلعون بابصارهم واهل النار يشتئبون يرفعون اعناقهم يظنون فرجا قد جاء - 00:40:10

فيؤتى بالموت على هيئة كبش فيذبح يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:40:48

وسلم اللهم تسليما اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:41:09

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا اللهم اجعلنا من السبعين الف الذي يدخل جنانك بغير حساب ولا عذاب نسأل الله ذلك باسمه الاعظم وباسمائه وصفاته لنا ولكم - 00:41:28

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات ان ربي جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم ها ها نعم يسأل اخوكم سؤالا جيدا - 00:41:48

وهو ان عصاة الموحدين هل عذابهم مثل عذاب المشركين؟ الجواب لا ليس العذاب واحد لان الله عادل كامل في عدله لا يلحقه حيف ولا تمايز ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:42:30

كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اذا كان المنافقون في الدرك الاسفل اذا فوقهم مشركون وكفار وملاحدة اما اقل اهل النار المخلدين فيها عذابا فمن البس نعلين من نار - 00:42:52

ومنهم ابو طالب منهم ابو طالب لكن يظنون انهم شروا واشد اهل النار عذابا وهم اقلهم واما الموحدي الموحدون فنارهم تفنى بمعنى يخرجون منها فترد نارهم على نار من على نار جهنم على نار اهلها - 00:43:11

على نار اهلها فليس هذا كهذا حتى اصحاب المعاصي ليسوا على مستوى واحد في من دخلوا النار ربي جل وعلا لا يظلم مثقال عنده مثقال ذرة ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:43:37

وان تكف حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما نعم نعم نعم لا اية القمر كانهم جراد منتشر غير الاية القارعة آآ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الجراد المنتشر هو لما يرسل الله جل وعلا قبل النفخة الثانية - 00:43:51

نفخة اه نفخة الصور يرسل مطرا كماء الرجال تنبت منه ماذا اجساد الناس من عجب الذنب راس العصعص فتبقى اجساما لا روح فيها فيأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفخ في السور نفخة - 00:44:28

هي نفخة البعث والقيام التي قال الله فيها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:44:52

تتطاير ارواحهم كالجراد المنتشر حتى انزل كل روح على الجسد الذي منه خرجت هذا في اول العرصات وتلك في اثنائها وفي تمامها كونهم كالجراء كالفراش المبثوث والله اعلم. نعم سم - 00:45:07

ولماذا سألت عن الصيام في عرفة وعاشورا ما عندنا اعظم منه وهو الفرائض او نهتم حنا بالنوافل اكثر من الفرائض هذا الدارج العام ان الناس يهتمون في مستحبات في مقابل اهمالهم. او ظعف اهتمامهم في الفرائظ والواجبات - 00:45:36

وهذي سمة في فقه اهل الزمان الذي يدل على ظعفهم وعلى جهلهم وعلى قلة علمهم انت اعمل لله لله ما هوب لغيره واستقم في عملك على ما جاءك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:56

فان بذلت جهدك في تحقيق الامرين انا اضمن لك القبول نضمن القبول فانك ان اجتهدت في الامرين ابشر بالقبول ومن توفيق الله لعبده ان يتبع الحسنة مثلها نظير هذا السؤال - 00:46:15

ما نسأل عنه كل مرة في في الحرم في مكة هل الصلاة في الحرم كله مضاعفة او فقط في مسجد الكعبة هذا مبلغ اهتمام الاكثر الاعم وقلة من يحرص على قبول صلاته - 00:46:37

فانها ان قبلت الصلاة حصلت له المضاعفة وان لم تقبل فلا مضاعفة ولا صلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -